

موريا . والكاتب الشهير المعلم رشيد شرنوفى قضى عن ٤٣ عاماً صرفها بين المحابر والاقلام والتأليف والتعريب في مجلة المشرق وجرى بدء البشير وله كتب وآثار نافعة تبقى له ذكراً جليلاً بين بني وطنه

رحمهم الله رحمة واسعة وعزى آلهما وابناء وطنهما وعوضهم خيراً

بين ركفلر والفيلسوف تولستوي

يا ركفلر وزع مالك وتابعني
هكذا يقول له تولستوي في كتابه

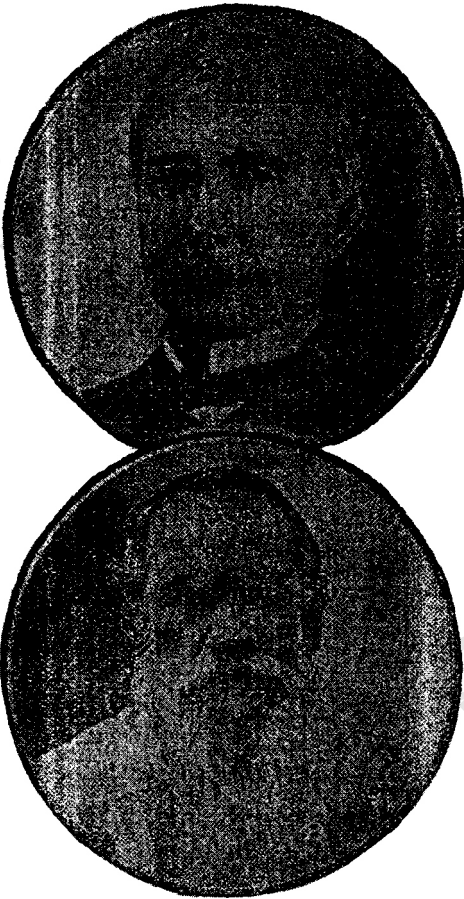
يُجِلُّ الامبركيون الفيلسوف تولستوي وله لديهم شهرة طائفة ككاتب مفكر وكشراح للانجيل شرحاً مبنيّاً على ايمان واعتقاد . وقد القى عليه المستر ركفلر منذ حين سوء الآ هذا محصله . (كيف يكون وجود الثروة مطابقاً للتعالم المسيحية وما هي أشرف طريقة لانفاقها انفاقاً فيه خير الانسانية) فاجابه تولستوي بالكتاب التالي

١١ جواباً على سوءالك اقول — بقطع النظر عن تعليم الانجيل — ان وجود الثروة لا يقترن بحياة صالحة صلاحاً مطلقاً (يعني ان هذا لا يطابق ذاك) وقد أبت ذلك في كتابي (ماذا علينا ان نفعل)

١١ فان المال الذي اصونه في جيبي او في خزنتي او في البنك انما يمثل قوة لي على من لا يملك شيئاً اعني الفقير اناله بها متى شئت . والحصول على هذه القوة لانفاذها حين الاقتضاء او للتهديد بانفاذها اظهاراً لسلطتي انما هو شر للهية الاجتماعية لا خير . هذا هو رأي العقل السليم في وجود المال

١١ وذا نظر الى المال من جهة المبادئ المسيحية فان مسألته تزداد جلاءً . فان الكلام عن اباطيل الاهتمام للغد وعن جمع الثروة والتعريض على التشبه

المستر ركفلر



الفيلسوف تولستوي

(بلعازر الفقير لا بالغني الذي كان يجمع القمح في مخازنه) انما هو سار - سريان الدم في جميع تعليم الانجيل وروحه . وقد قيل فيه (طوبى للفقراء وتعباً للاغنياء) وان الانسان (لا يستطيع خدمة ريين الله ومومن أي المال) وانه (يجب إعطاء كل من يطلب ولا يُسترد منه) وغير ذلك مما يشبهه

١١ هذا هو روح المسيحية العام . ولكن ما ورد في الانجيل من مثل الغني الشاب يجلو هذه المسألة جلاء لا تقبل التأويل بعده . فقد ورد فيه في خطاب ذلك الغني (اذا شئت ان تكون كاملاً فوزع اموالك واتبعني) وان قيل ان قوله (اذا شئت ان تكون كاملاً) يجعل ترك الثروة من صفات الكمال

وقوله بعد ذلك (ان الذي لا يستطيعه الانسان يستطيعه الله) يجعل هذا الترك فوق طوق الانسان وبهيء له عذراً عن عدم فعله . فالجواب ان معنى (اذا شئت ان تكون كاملاً) هو (اذا شئت ان تكون تلميذي) ومعنى (ان الذي لا يستطيعه الانسان يستطيعه الله) هو ان توزيع الثروة ممكن عند الانسان الذي فيه روح الله وان كان مستحيلاً عند من ليس فيه هذا الروح ١١ وانني لاشعر بخجل حقيقي لدى بياني ما هو بين بنفسه عند كل رجل

ذي مبادئ دينية مخلص في اعتقاده سواء كان يعتقد بان أصل الانجيل الهي
ام لا
لاون تولستوي

قلنا . هذا رأي الفيلسوف تولستوي في الاغنياء و ثرواتهم اذا أرادوا تطبيقها
على الانجيل . علي اننا كنا نود لو اطلعنا على رأيه في رؤساء الدين و ثرواتهم التي
يجمعونها من سذاجة الشعب بطرق مختلفة لنرى كيف يوفق الفيلسوف بينها
و بين المبادئ الانجيلية التي يعلم الرؤساء بها اسماً لا فعلاً

باب الاخبار العلمية

﴿تقبل ولا تجاوب﴾ ان محطة التلغراف اللاسلكي في الدار البيضاء (مراكش)
لا تستطيع مجاوبة محطة التلغراف اللاسلكي المنصوبة في برج ايفل (باريز) الا
اذا رُفع القضيب الذي يقبل امواج الكهرباء في الدار البيضاء الى علو ٣٠٠ متر .
فهي الآن تقبل الاوامر من باريز ولا تستطيع المجاوبة عليها الا اذا رُفعت الجهاز
الكهربائي في منطاد (بلون) الى علو مائتي متر . وقد قيل انهم سيخاطبون قريباً
بين برج ايفل ونيويورك بالتلغراف اللاسلكي . فتوصلاً الى ذلك تجب اقامة سارية
في نيويورك تبلغ ارتفاعها مئات من الامتار لتمكن نيويورك من مجاوبة باريز
عن ذلك البعد الشاسع . وربما اكتفي بارتفاع أقل فان محطة نوين الالمانية التي
تخاطب بطرسبرج (روسيا) عن بعد ١٣٠٠ كيلومتر لا يتجاوز ارتفاعها ١٠٠ متر
﴿اختراع الماس﴾ وجد العالم بورداس الفرنسي طريقة لتغيير اللون الماس
الطبيعي فقامت الجرائد تصيح انه اكتشف طريقة لاختراع الماس وانشأت الفصول
الطوال وليس الامر كذلك